

21262 - هل يوكل محاميًّا كافرًا لاستحصال ماله من شركة التأمين

السؤال

أنا طالب في أمريكا وحصل لي حادث منذ أسابيع وقدر الله أني أوذيت في ظهري ورقبتي (شد في العضلات حسب قول الدكتور ولكن لم يصور بالأشعة ظهري حتى يتتأكد). خطأ الحادث ليس مني؛ لذلك شركة تأمين المتسبب تحمل مسؤولية سيارتي وعلاجي حسب القانون. وقد اتصلت ثلاث مرات على شركة التأمين بشأن الألم في ظهري ورقبتي لكي أ تعالج على حسابهم ولكنهم لم يردوا علي وكأنهم يماطلون ويحاولون التهرب! فهل يحق لي أن أوكل محامي كافر يأخذ منهم تعويض عن ما تسبب الحادث من أذى لي وتعطيل مصالحي؟؟ مع العلم أن المحامي ربما يأخذ تعويض منهم قد يصل أضعاف قيمة السيارة ولا أدري عن تكاليف العلاج (وهي غالبة جداً في أمريكا).

الإجابة المفصلة

يجوز لك أن توكل المحامي إذا كانت الشركة تماطل فعلاً ولم تف بما التزمت به، وتكون تكاليف هذا المحامي عليها، وليس في ذلك ظلم لها في هذه الحال. لكن بالنسبة لتكاليف الحادث وعلاجه فلا تأخذ من هذه الشركة أكثر من المبالغ التي أعطيتها إليها طيلة فترة تأمينك معهم، لأن المبلغ الزائد يعتبر رباً لا يجوز لك أخذها. وكما أعلم فإن التأمين لديك إجباري، ولو كان اختيارياً فلا يجوز لك الدخول في مثل هذه العقود من التأمين.